بالامكان وعلى مذهب الشيخ لا ثبات وايهم الحكم بعدم اتصافهم بالسواد في وقت ما
واما صدق وصف المحمول على ذات الموضوع فقد يكون بالضرورة وبالامكان
وبالفعل وبالدوام على ما سيجي في بحث الجهات واذا قد تقررت هذه الاصول
فنقول قولنا كل ج ب يعتبر تارة بحسب الحقيقة ويسمى حينئذ حقيقية كانها
حقيقة القضية المستعملة في العلوم واخرى بحسب الخارج ويسمى خارجية والمراد
بالخارج الخارج عن المشاعر اما الاول فنعني به كل ما لو وجد كان ج من الافراد الممكنة
فهو بحيث لو وجد كان ب فالحكم فيه ليس على ما له وجود في الخارج فقط بل على كل
ما قدر وجوده سواء كان موجودا في الخارج او معدوما فان لم موجودا فالحكم
فيه على افراده المقدرة الوجود كقولنا كل عنقاء طائر وان كان موجودا فالحكم فيه
ليس مقصورا على افراده الموجودة بل عليها وعلى افراده المقدرة الوجود ايضا
كقولنا كل انسان حيوان وانما قيد الافراد بالامكان لانه لو اطلقت لم تصدق
كلية اما الموجبة فلانه اذا قيل كل ج ب بهذا الاعتبار فنقول ليس كذلك لان
ج ليس ب لو وجد كان ج وليس ب فبعض ما لو وجد كان ج فهو بحيث
لو وجد كان ليس ب فانه يناقض كل ج ب بذلك الاعتبار لا يقال هب
انه ليس ب لو وجد كان ج وليس ب ولكن لا نم انه يصدق حينئذ بعض

ما عبارة عن الافراد التي يمكن وجودها — *اي نعم بعد سلمنا*

ما لو وجد كان ج فهو بحيث لو وجد كان ليس ب فان الحكم في القضية انما هو على
افراد ج ومن الجائز ان لا يكون ج ليس ب من افراد ج فانا اذا قلنا كل انسان
حيوان فالانسان الذي ليس بحيوان ليس من افراد الانسان لان الكلي يصدق
على افراده والانسان ليس يصادق على الانسان الذي ليس بحيوان لانا نقول
قد سبق الاشارة في مطلع باب الكليات الى ان صدق الكلي على افراده ليس
يعتبر بحسب نفس الامر بل بحسب مجرد الفرض فاذا فرض الانسان ليس بحيوان
فقد فرض انه انسان فيكون من افراده واما السالبة فلانه اذا قيل لا شيء
من ج ب فنقول انه كاذب لان ج ب لو وجد كان ج وب فبعض
ما لو وجد كان ج فهو بحيث لو وجد كان ب وهو يناقض قولنا لا شيء
مما لو وجد كان ج فهو بحيث لو وجد كان ب ولما كان الموضوع بالامكان
اندفع الاعتراض لان ج ليس ب في الايجاب وج ب في السلب وان كان
في ذاته لكنه يجوز ان يكون ممتنع الوجود في ان ج فلا يصدق بعض ما لو وجد
كان ج من الافراد الممكنة فهو بحيث لو وجد كان ب فلا يلزم كذب الكليتين
ولما اعتبر في عقد الوضع الاتصال وهو قولنا لو وجد كان ج وكذا في عقد الحمل
وهو قولنا لو وجد كان ب والاتصاف قد يكون بطريق اللزوم كقولنا ان كانت

اي قولنا كل ج ب — *الذي هو حيوان* — *اي لما اعتبر المنطقيون* — *اي اتصاف المحمول*

Copyright © King Saud University